دار سعاد الصباح تصدر كتاب «الكويت في عهدي جابر بن عبدالله الصباح وصباح بن جابر الصباح»

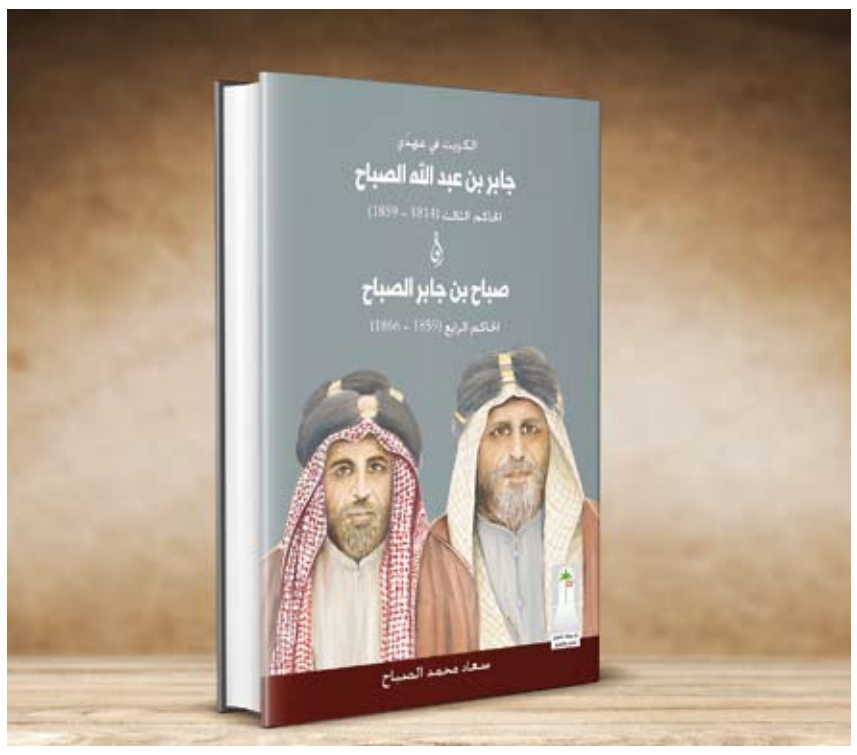

غلاف الكتاب

أصدرت دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع، كتاباً جديداً عن الكويت في عهد الحاكمين الثالث والرابع (الكويت في عهدي جابر بن عبدالله الصباح وصباح بن جابر الصباح)، لرفد المكتبة الكويتية بما غاب عنها من رصد لعهود مهمة من التاريخ الكويتي وشخصيات فاعلة تركت بصمات جلية على هذا التاريخ.

وقالت (الدار) في بيان صحفي أمس: إن كتاب الدكتورة سعاد الصباح يأتي استكمالا لمشروعها التأريخي الذي تمخض حتى الآن عن كتبها (مبارك الصباح مؤسس دولة الكويت الحديثة) و(صقر الخليج.. عبدالله مبارك الصباح) و(الكويت في عهد عبدالله بن صباح الصباح) و(الكويت في عهد محمد بن صباح الصباح).

وأضافت أن المؤلفة عرضت الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأوضاع الكويت والكويتيين في فترة حكم الشيخ جابر بن عبدالله الصباح ثالث حكام الكويت والذي امتدت فترة حكمه من 1814 إلى 1859 واشتهر بلقب (جابر العيش) وفترة حكم نجله الشيخ صباح بن جابر التي امتدت من العام 1859 إلى أن توفاه الله في العام 1866.

وأوضحت أن الكاتبة استندت في تقصيها لمظاهر ووقائع فترتي الحكم هاتين إلى كم كبير من الكتب والبحوث والوثائق العربية والأجنبية.

وبينت أن الكتاب اشتمل على مقدمة وستة مباحث وجاء المبحث الأول تحت عنوان (سيرة حياة) والثاني (الأوضاع الاقتصادية) والثالث (الأوضاع الاجتماعية) والرابع (تطور علاقات الكويت مع نجد والبحرين) والخامس (تطور العلاقات مع القوى الإقليمية الأخرى) والأخير جاء بعنوان (الكويت والسعي إلى التوازن بين القوى الكبرى).

وذكرت أن المبحث الأول رصدت فيه المؤلفة علاقة الشيخ جابر بوالده الشيخ عبدالله الصباح الذي حكم الكويت لمدة 38 عاما خلال الفترة 1776 – 1814 وتحيل إلى عدد من الوقائع ما يؤكد أنه كان يعين أباه في تسيير أمور الكويت.

واستخلصت الكاتبة من عدد من الكتب والوثائق أن الشيخ جابر بن عبدالله كان حكيما وحازما وكريما ومتواضعا وهادئ الطبع وتؤكد تمسكه بحقوق أهل الكويت وممتلكاتهم وحرصه على حمايتها والدفاع عنها.

وقالت: إنه إضافة إلى حرصه على إقامة العدل بين أفراد شعبه سعى الشيخ جابر إلى إقامة علاقات متوازنة مع القوى المحيطة بالكويت والحفاظ على استقلالها وخصوصاً مع الدولة العثمانية وما أثبت ذلك أن سفن الكويت كانت ترفع في تلك الفترة الرايات المحلية.

وأوضحت انه بعد ذلك تطرقت المؤلفة إلى فترة حكم الشيخ صباح بن جابر والتي استمرت لمدة سبع سنوات فقط وترصد مظاهر ازدهار التجارة وركوب البحر في عهده حيث اهتم بأحوال السوق والتجار وفرض الأمن.

وأفادت أن الحال الاجتماعية اتسمت تلك الفترة بالتغيير إذ شهدت الكويت عملية انتقال وهجرات من مختلف أنحاء نجد إليها وعلى الرغم من كل ذلك فقد كان التسامح عنوان الكويتيين الأبرز في تلك الفترة والتي أعطت الكاتبة من خلالها لمحات عن وضع التعليم والصحة وبناء المساجد ومكانة الشعر والشعراء خلالها.

ودعت دار سعاد الصباح كل مهتم إلى الرجوع لهذا الكتاب للوقوف بتمعن على الحياة الكويتية بمختلف جوانبها واتجاهاتها في فترتي حكم الشيخين جابر بن عبدالله وصباح بن جابر.

مكتبة الملك عبدالعزيز في «الرياض» تحتفي بيوم الطفل الخليجي

جانب من الاحتفال

احتفت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض بيوم الطفل الخليجي الذي يوافق الخامس عشر من يناير من كل عام، وذلك بإقامة عدد من الفعاليات والبرامج التي خصصتها المكتبة للطفل. وأقامت المكتبة ندوة إلكترونية عن اهتمام المملكة ودول الخليج العربية بالطفولة شارك فيها كل من يوسف الهذلول و نادية السيف وأدارها الإعلامي عبدالعزيز العيد، وركزت الندوة على مجالات العناية بالطفولة وما تقدمه رؤية المملكة 2030 من برامج تربوية وتعليمية وتثقيفية تستهدف الأطفال والناشئة لتنمية الهوية والحس الوطني.

وقد عملت المكتبة منذ العام 1416هجرية 1995 ميلادية على العناية بالطفل وتثقيفه بمختلف المعارف التي تلائم مرحلة الطفولة، كما قامت المكتبة بتقديم فعاليات للأطفال في المتنزهات لتجسيد روح التعاون بين الأشقاء في الخليج العربي عرض فيه مسرح القصة قصصا عن الخليج تركزت على تعزيز القيم التربوية وترسيخ التواصل والتفاعل والتعريف بمبادئ يوم الطفل الخليجي والسمات التي يتميز بها.

وقد أنشأت المكتبة أقساما خاصة للأطفال بكل فروعها، وزودتها بمختلف الكتب والإصدارات وقصص الأطفال للمراحل السنية من 4 – 15 عاماً واعتنت بعمل المسابقات والأنشطة والفعاليات الخاصة بالأطفال خاصة في المناسبات الوطنية.

وكانت المكتبة قد أنشأت نادي كتاب الطفل، حيث سعت لتعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب والتقريب بينهما ما أمكن، انطلاقاً من أن أحد أهم مسببات تعزيز العلاقة إيصال الكتاب المناسب والمشوق إلى يد الطفل، ومن هذا المنطلق تبنت المكتبة فكرة تأسيس (نادي كتاب الطفل)، وسخرت كل ما لديها من إمكانيات لإعداد النادي بالشكل الذي يحقق أهدافه، حيث يتيح النادي الفرصة لجميع الأطفال في الاشتراك من جميع أنحاء المملكة، ويقدم لهم أفضل الكتب العربية المتميزة في مختلف المجالات الثقافية المناسبة لهم.

كما تقوم حافلات مصادر التعلم بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة، بشكل متكرر بتقديم عدد من الأنشطة الثقافية في الساحات والحدائق بمدينة الرياض، بالتعاون مع أمانة منطقة الرياض.

ويقوم هذا المشروع على تنمية الوعي المعرفي لدى أفراد المجتمع خاصة الأطفال من خلال توفير حافلتين متنقلتين تستقبلان المهتمين بالقراءة في الساحات والمتنزهات والحدائق، مجهزتين بكتب منوعة في مختلف أنواع المعارف مثل: علم النفس، والعلوم التطبيقية، والشعر، والروايات، كما تقدم الحافلتان فعاليات للأطفال، تتضمن قراءة القصص وتنمية مهارات الرسم والتلوين لديهم.

الجدير بالذكر أن الموعد المحدد ليوم الطفل الخليجي، كما حدده مجلس التعاون الخليجي في اليوم 15 يناير، حيث تقام الفعاليات المميزة وتُنظم المهرجانات داخل المدارس ومختلف المحافل، لكن هذا الطقس الاحتفالي، أصبح على نطاق ضيق، أو أصبحت له خصوصية الاحتفال عبر برامج التواصل الاجتماعي، بسبب ما يمر به العالم من جائحة كورونا.

ويهدف الاحتفال بيوم الطفل الخليجي، إلى تركيز الضوء على حقوق الأطفال في مجال الصحة ومجال التعليم وغيرها من المجالات، والحقوق التي يجب أن يحصُل عليها الطفل.

مقهى الفجيرة الثقافي يحتفي بـ 5 مبدعين إماراتيين

لقطة جماعية للمكرمين

احتفى مقهى الفجيرة الثقافي التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية بخمسة كتّاب من إمارة الفجيرة صدرت مؤلفاتهم أخيراً في الدورة الـ 39 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، وهم نورة الظنحاني، وحياة الحمادي، وآمنة الظنحاني، وخالد سليمان جميع، وجميع الظنحاني.

جاء ذلك خلال الأمسية الأدبية التكريمية التي نظمها المقهى الثقافي، مساء أمس، في مقره بالفجيرة، تحت عنوان "الفجيرة تبدع"، بحضور خالد الظنحاني رئيس الجمعية، وسلمى الحفيتي مديرة المقهى الثقافي، ونخبة من المثقفين والأكاديميين.

وقال خالد الظنحاني في مستهل الأمسية: "هدفنا تعزيز المشهد الثقافي والمساهمة في تنميته في الدولة والتوعية بأهمية التأليف والنشر وأثره الإيجابي على الوعي المجتمعي".. مؤكداً حرص "الفجيرة الثقافية" على دعم وإبراز الشخصيات الأدبية وإصداراتها المتنوعة لما تمثله من إضافة نوعية للحراك الثقافي في الإمارات عموماً والفجيرة على وجه الخصوص.

وأوضحت سلمى الحفيتي أن الاحتفاء بالمنجزات الأدبية لأبناء الوطن المبدعين يحفزهم على مواصلة الاطلاع والبحث والكتابة في مختلف حقول المعرفة.. وأضافت: "نحتفي اليوم بالكلمة الواعية الحكيمة التي لها الأثر الكبير في وضع بصمة خالدة في مجال التنمية الثقافية".

وأشار الكاتب خالد جميع، في مداخلته، أن كتاب "قارب الشاشة وطرق الصيد" الصادر عن مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، يسلط الضوء على التراث البحري في الإمارات والذي استقى معلوماته من كبار المواطنين، حيث تناول طرق الصيد المتعلقة بقارب الشاشة، موضحاً أنه استند في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الكتاب إلى الأمانة الأدبية، عن طريق البحث والتقصي وذلك نظراً لتنوع اللهجات وتعدد المعلومات واختلافها أحياناً.

من جهتها، قالت الكاتبة آمنة الظنحاني: "إن كتاب "أنواع الأزواج" الصادر عن دار "قهوة للنشر"، يحمل نصائح للزوجات في صيغة حوارات موجهة إليهن، حيث ناقشتُ من خلاله مشكلة فهم طبيعة الرجل وبخاصة العربي، حيث شرحتُ بعض المشاكل الواردة التي تعاني منها النساء والتي قد تسبب عائقاً وإشكالية في العلاقات الزوجية وتهدد استقرارها، ولذا يطرح الكتاب حلولاً كثيرة تتناسب مع مختلف المشكلات".

المتحدثون أثناء الأمسية

بدوره، أوضح الكاتب والباحث في التراث جميع الظنحاني، أن مؤلَّفه "المطر في الموروث الشعبي" الصادر عن دار نبطي للنشر، يتناول تنوع واختلاف أهازيج المطر في بيئات الإمارات، المتداول منها والآخر الذي غيبه الزمن. وذكر أنه استعان بكبار المواطنين للوقوف على الأهازيج التي كانت تمثل في الماضي عُرفاً لا غنى عنه، حيث قام بجمع 40 أهزوجة خاصة بالمطر وأقوال وحكايات بعضها دارج في الساحل الشرقي، كما تناولَ أهمية المطر في بيئات الإمارات وتضاريس المنطقة وطرق الري أثناء سقوط المطر.

من جهة أخرى، أكدت الكاتبة حياة الحمادي في أول إصدار لها في مجال أدب الطفل بعنوان: "سامح، عزام، صفار" عن دار "كتّاب للنشر" أنها تسعى إلى ترسيخ قيم التسامح والعزيمة والاحترام والحوار لدى الأطفال للمساهمة في تنشئة جيل مثقف قادر على مواجهة المتغيرات المجتمعية. معربةً عن رغبتها في مواصلة الكتابة القصصية للطفل لما لها من أهمية في بناء الانتماء والكينونة وتحقيق الذات وفتح معالم المعرفة أمامه.

فيما أوضحت الكاتبة نورة الظنحاني أن كتابها "عندما أكون أنا" الصادر عن دار "دراجون للنشر والتوزيع"، يحتوي على رسائل أدبية متعلقة بالفطرة السليمة، والأنا المقصودة في عنوان الكتاب ترجع إلى "أنا الإنسان"، المرتبطة بالفطرة السليمة بغض النظر عن الشتات الناتج عن التحديات. وبيّنت أن الكتاب يتضمن خواطر ورسائل أدبية مرتبطة بالمواقف الحياتية ويناقش ارتباط المشاعر بالمنطق، الذي يحقق التوازن بين العمق والأثر مع وجود الثراء في الصورة الذهنية والمعنى إضافة إلى البساطة.

وفي ختام الأمسية كرّم خالد الظنحاني ترافقه سلمى الحفيتي، الكتّاب المشاركين بـ "درع التميز الأدبي"، تقديراً لإثرائهم المكتبة المعرفية والإنسانية وتحفيزاً لهم على مواصلة الإبداع والتميز.

مصر تعلن عن اكتشافات أثرية تعود إلى الدولة الحديثة 3000 ق.م

الكشف عن آبار دفن وتوابيت ومومياوات

أعلن علماء الآثار المصريون، أول أمس عن اكتشافات أثرية هامة جديدة تعود إلى الدولة القديمة والحديثة والعصور المتأخرة في مصر.

وصرح الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصري، مصطفى وزيري، بأن الحديث يدور عن نتائج عمل البعثة المشتركة بين المجلس ومركز زاهي حواس للمصريات بمكتبة الإسكندرية، والتي تعمل في منطقة آثار سقارة بجوار هرم الملك تتي، أول ملوك الأسرة السادسة من الدولة القديمة.

من جهته، قال عالم الآثار المصرية ورئيس البعثة، زاهي حواس، أن "هذه الاكتشافات سوف تعيد كتابة تاريخ هذه المنطقة وخاصة خلال الأسرتين 18 و19 من الدولة الحديثة، وهي الفترة التي عبد فيها الملك تتي وكان يتم الدفن في ذلك الوقت حول هرمه".

وأكد حواس أن "البعثة عثرت على المعبد الجنائزي الخاص بالملكة نعرت، زوجة الملك تتي، والذي تم الكشف عن جزء منه في الأعوام السابقة للبعثة"، مشيرا إلى أن البعثة عثرت أيضا على "تخطيط المعبد، بالإضافة إلى ثلاثة مخازن مبنية من الطوب اللبن في الناحية الجنوبية الشرقية منه، لتخزين القرابين والأدوات التي كانت تستخدم في إحياء عقيدة الملكة. كما تم العثور على 52 بئرا تتراوح أعماقها ما بين 10 إلى 12 مترا، بداخلها أكثر من 50 تابوتا خشبيا من عصر الدولة الحديثة".

وذكر رئيس البعثة أن "البعثة عثرت داخل الآبار على أعداد كبيرة من المشغولات الأثرية وتماثيل على هيئة المعبودات مثل الإله أوزير، وبتاح، وسوكر، وأوزير، بالإضافة إلى كشف فريد من نوعه، إلى جانب عثورها على بردية يصل طولها إلى أربعة أمتار وعرضها متر واحد، وتمثل الفصل السابع عشر من "كتاب الموتى"، كما تم العثور على تابوت خشبي على الهيئة الآدمية لنفس الشخص، بالإضافة إلى العديد من تماثيل الأوشابتي من الخشب والحجر الفيانس من عصر الدولة الحديثة".

وعثرت البعثة أيضاً على "العديد من القطع الأثرية التي تمثل طيوراً مثل أوزة، وبلطة من البرونز تدل على أن صاحبها كان أحد قادة الجيش في عصر الدولة الحديثة".

وأوضح حواس أن هذا الكشف "يؤكد على أن منطقة آثار سقارة لم تستغل في الدفن خلال العصر المتأخر، فقط بل وكذلك في الدولة الحديثة، كما أثبت وجود العديد من الورش التي تنتج هذه

«النصلة».. أعجوبة صخرية ضخمة جنوب «تيماء» مقسومة إلى النصفين

صخرة "النصلة"

حصاة أو صخرة "النصلة" كما يحب أن يطلق السكان وأهالي محافظة تيماء عليها، هي واحدة من العجائب الجيولوجية الشهيرة في جنوب تيماء، وكتلة صخرية ضخمة مقسومة إلى النصفين بشكل شبه هندسي، وتتسم بالشكل المخروطي الذي تشكل بسبب العوامل الجوية والرياح.

سميت "النصلة" لأنها نصلت أو انفردت عن الجبال التي تقرب منها، وتحتوي واجهتها على مجموعة من النقوش الثمودية والرسوم الصخرية لأشكال حيوانية متنوعة.

وظلت الصخرة بما فيها من نقوش صامدةً في وجه السنين وتقلباتها إلى يومنا هذا، حيث تدل النقوش التي بها على الأهمية التي كانت تتمتع بها المنطقة خلال العصور الماضية.

ويبلغ طولها قرابة الـ 8 أمتار ، وتتربع على قاعدتين تحملان الصخرتين المنفصلتين بشكل يدعو إلى الدهشة، حتى باتت واحدة من أهم المواقع السياحية التي تقع على المسار السياحي المعتمد في محافظة تيماء، وهو مسار متخصص ضمن مسارات التراث العميق الذي تحتضنه المحافظة.

يذكر أن تيماء غنية بتنوع المواقع السياحية ومواقع التراث الوطني التي تتكامل مع بعضها لتوفر تجربة مميزة للسائح، وتُعد "النصلة" من أبرز المسارات السياحية وتلقى إقبالا من قبل أهالي محافظة تيماء وزوارها من مختلف المناطق لما تحتويه من جمال طبيعي ونقوش قديمة .